

## بيان صادر عن مؤسسة الأقصى للوقف والتراث تؤكد فيه أن إسرائيل على وشك الانتهاء من بناء مسطح واسع، على شكل منصة بالقرب من حائط البراق بهدف تخصيصه كموقع صلاة أو كنيساً لفرقة من اليهوديات\*

٢٠١٣/٨/٢٧

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان عممته الثلاثاء ٢٧/٨/٢٠١٣ م انه وبحسب رصدها وتوثيقها المتواصل فإن الاحتلال الاسرائيلي على وشك الانتهاء من بناء مسطح حديدي واسع، على شكل منصة محمولة بمساحة ٤٥٠ م٢ بالقرب من حائط البراق - غربي المسجد الاقصى وجنوبي طريق باب المغاربة، فوق الآثار الأموية - بهدف تخصيص هذا المسطح كموقع صلاة لفرقة من اليهوديات تطلق على نفسها نساء المبكى ، أي بمعنى تحويل الموقع عملياً الى كنيس يتسع لنحو ٤٥٠ مصلية، وجاء بناء هذا المسطح وفق قرار لوزير الاقتصاد وشؤون القدس والشتات في الحكومة الاسرائيلية نفتالي بنت، وبالتعاون مع مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية ورئيس الوكالة اليهودية نتان شيرانسكي المكلف من قبل نتياهو بوضع مخطط في منطقة البراق يتناسب مع بعض مطالب الفرق اليهودية، التي تؤدي شعائر توراتية معينة ومغايرة لغيرها من الفرق ، حيث أعلن قبل أشهر عن مخطط يلبي طلبات هذه الفرق، وفق تصور ومخطط توصل اليه شيرانسكي، ووافق عليه لاحقاً نتياهو نفسه.

وأكدت المؤسسة أن بناء هذه المنصة والكنيس هو عملياً تكريس ومواصلة لتهويد منطقة البراق، وطمس للهوية الاسلامية العريقة لحى المغاربة، الذي هي في الأصل وقف اسلامي خالص ، استولى عليه الاحتلال عام ١٩٦٧ م ، وقام بهدمه وتحويله الى ساحة واسعة لصلاة اليهود، أي الى كنيس كبير ، وكذلك لتنظيم مراسيم واحتفالات رسمية تخص المؤسسة الاسرائيلية وأجندتها. وأشارت المؤسسة الى أن بناء هذه المنصة المحمولة، تعتبر جزءاً من تنفيذ مخطط شيرانسكي، او مرحلة من مراحلها، والتي قد تستكمل في أي وقت لاحق.

في سياق متصل ذكرت مؤسسة الأقصى أن الاحتلال الاسرائيلي يواصل - وبحسب توثيق متكرر- عمليات الحفر في طريق باب المغاربة ، فيما يواصل تعميق الحفريات في ساحة البراق ، ويستعمل جرافة وآليات أخرى في عمليات التهيئة لبناء "بيت شطراوس" التهويدي، على حساب الأوقاف الاسلامية ، مما يعني مواصلة تدمير الآثار الاسلامية وتغيير هويتها وطابعها، واستبدالها بمنشآت تهويدية جديدة، تصب في تغييب الطابع الاسلامي لمنطقة البراق ومحيط المسجد الاقصى

\*المصدر: مؤسسة الأقصى للوقف والتراث

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>